

## الفصل الأول

١- مشكلة البحث وأهميته وأهدافه

١/١- مشكلة البحث وأهميته

٢/١- أهداف البحث

٣/١- تساؤلات البحث

٤/١- التعريف ببعض المصطلحات المستخدمة

## ١- مشكلة البحث وأهميته وأهدافه

### ١/١ مشكلة البحث وأهميته :-

تسعى الدولة جاهدة للاهتمام بشبابها حيث إنهم كل الحاضر وأمل المستقبل ، وذلك بتوفير سبل الإرتقاء بمستوياتهم العلمية والثقافية والخلقية والإجتماعية والرياضية، وغير ذلك من الجوانب التي تشكل شخصياتهم بما يتناسب مع متطلبات التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها مجتمعنا .

وقد دعا ذلك المختصين بشئون الشباب إلى وضع إستراتيجية قومية محددة الأهداف والوسائل مؤكدة بأهمية الرعاية والخدمات التي يجب أن توجه للشباب، وذلك عن طريق المؤسسات المعنية ومن بينها مراكز الشباب بأنواعها المختلفة .

وتهدف مراكز الشباب إلى رعاية الشباب وتنشئته ونموه نمواً متزناً جسماً وروحياً وعقلياً واجتماعياً بإكسابه من المهارات والمعرفة ما يستثمر به وقته، ويشبع حاجاته وذلك عن طريق برامج الأنشطة المختارة .

والعنصر البشري المسئول عن مباشرة التفاعل في مواقف وخبرات التربية في مجال رعاية الشباب هو القائد المباشر لتنظيم وإدارة النشاط كخبرة مؤثرة في تعديل وتطوير كيان المشاركين في مواقف هذا النشاط، والقائد هو العنصر الخلاق بين عناصر العمل والقادر على تحريك عناصره .

ولا يتم ذلك إلا في وجود القائد الواعي المتفهم والمسلح بأحدث الأساليب التربوية والسلوك الإنساني ، مع الألام بطرق العمل مع الجماعات علمياً وعملياً وذلك في ظل سياسة المجتمع والدولة .

ويشير **لطفى قلينى** (١٩٨٦م) إلى إن القائد في مجال رعاية الشباب هو الذى يقوم بتخطيط وتنظيم وإدارة الأنشطة المختلفة، وتقع عليه مسئولية تحقيق الهدف من ممارسة الأنشطة باستخدام الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة أفضل استخدام .

ومجال رعاية الشباب بمصر فى أشد الحاجة إلى الأنماط القيادية التى تتوفر فيها مقومات القيادة العصرية لضمان الارتقاء بمستوى الأداء بوجه عام ويجب ألا نغفل عنصراً هاماً أيضاً من مقومات نجاح القيادة وهو خبرة القائد فى نوع النشاط الذى يتولى تخطيطه وتنظيمه وإدارته. (١١:٢٧)

وتعتبر مراكز الشباب فى أحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ والمعدل بالقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٧٨ م : كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات تقيمها الدولة أو الأفراد منفردين أو متعاونين فى المدن أو القرى بقصد تنمية الشباب فى مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم فى ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة . (١٠١:٣٠)

وتقوم وزارة القوى العاملة وفروعها بالمحليات بتعيين هؤلاء القادة وفقاً للنظم الإدارية المعمول بها دون التقييد بالمزيد من الشروط العلمية أو التربوية النابعة من البحوث والدراسات العلمية .

وقد أوضحت الدراسات التحليلية لقيادات العمل الشبابى الرياضى بمراكز شباب المدن والقرى على مستوى جمهورية مصر العربية التى قام بها **لطفى قلىنى** عام ١٩٨٦م على إن إجمالى عدد مديرى مراكز شباب المدن هو ٦٤ فرداً بينهم عدد ١٨ فقط من ذوى المؤهلات العليا فى تخصصات مختلفة، ومتوسط مده خدمتهم فى المجال ٤,٦ سنة وباقى الأعداد من المؤهلات المتوسطة أو بدون مؤهلات . ( ٢٧ : ١٦ - ٢٠ )

كما إن بعض مراكز الشباب لا يوجد بها مدير متفرغ، وهذه المراكز لم تدخل ضمن النسبة السابقة، ومن خلال الأحصاءات السابقة التى توضح إن الأغلبية العظمى من العاملين كقادة بمراكز الشباب من غير المؤهلين ، فإنه يتبادر إلى الذهن تساؤل جوهرى وهو: هل هؤلاء القادة لديهم بالفعل الخصائص الإدارية والنفسية والاجتماعية والبدنية التى تساعدهم على النجاح كقاده فى مراكز الشباب ؟ .

وهل يمكن صقلهم وإكسابهم هذه الخصائص من خلال دورات إعداد وصقل ؟

أم أن المشكلة ثنائية ، نقص في التأهيل، وافتقار للخصائص اللازمة للنجاح في عملهم التربوي .

وفي ضوء ذلك فإن الدراسة الراهنة سوف تحاول بناء نموذج يسهم في اختيار قادة مراكز الشباب الذين يعملون في وظائف مديري مراكز الشباب .

وتبرز أهمية هذه الدراسة في النواحي التالية :-

١- إن بناء نموذج لاختيار قادة مراكز الشباب الذين يعملون في وظائف مديري مراكز الشباب بجمهورية مصر العربية من الأهمية بمكان لحسن إختيار هؤلاء القادة على أسس علمية .

٢- إن دراسة بعض العوامل التي تؤدي إلى نجاح القادة في تحقيق الأهداف المرجوه لمراكز الشباب من العوامل التي تسهم في اقتراح بعض التوجيهات والتوصيات الخاصة بترشيح مديري مراكز الشباب .

٣- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة في جمهورية مصر العربية على حد علم الباحث تتناول وضع نموذج لاختيار قادة مراكز الشباب .

## ٢/١ هدف البحث :-

يهدف البحث إلى بناء نموذج لاختيار قادة مراكز الشباب بجمهورية مصر العربية.

## ٣/١ تساؤلات البحث :-

في ضوء الهدف المحدد فإن البحث يسعى للأجابة على التساؤلات التالية :-

- هل النموذج المقترح لاختيار قادة مراكز الشباب بجمهورية مصر العربية يقيس بدقه الظاهرة التي وضع من أجلها، ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة لها ؟ وهذا يعنى هل هذا النموذج يتميز بدرجة مقبولة من الصدق؟

- هل النموذج المقترح لاختيار قادة مراكز الشباب بجمهورية مصر العربية يتميز بالاتساق فى قياس الظاهرة التى يقيسها !

وهذا يعنى هل هذا النموذج يتميز بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلى والثبات والاستقرار !

- هل متطلبات تطبيق النموذج المقترح ميسرة فى ظل الظروف والامكانيات المتاحة !

٤/١ التعريف ببعض المصطلحات المستخدمة :-

- القيادة Leadership :-

هى العملية التى يتم من خلالها التوجيه والتأثير على سلوك الافراد والجماعات من أجل دفعهم برغبة صادقة لمحاولة تحقيق أهداف محددة . (١٣ : ٤٣)

- القادة Leaders :-

يقصد بالقيادة فى مجال الدراسة الحالية مديرى مراكز الشباب بمستوياتهم المختلفة .

- القائد المهني :- JOB LEADER

هو الشخص الذى أعد عن طريق دراسات معينه وتدريب خاص لكى يكون قادرا على العمل فى المؤسسات والهيئات الرياضية والشبابية .

- السلوك القيادى Leadership Behavior :-

هو كل الاقوال ، والأفعال ، والأنشطة ، والتعبيرات التى تصدر عن القائد أثناء الممارسة أو خارج نطاقها ، تجاه الممارسين والعاملين ، عند قيامهم بأداء واجباتهم الوظيفية .

- فعالية القيادة Leadership Effectiveness :-

هو مقدار مايشير به المدير فى نفوس العاملين من دوافع الاجادة والاقبال على الأداء ، والرغبة فى بذل أقصى الجهد فى العمل وتنمية قدراتهم ، وحسن استثمارها من أجل مصلحة العمل .